

المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

- 7- (61) - روي عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال لرسول الله: " فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ فقال: لا؛ أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نبياء بني إسرائيل" (1). 8- وقال الإمام السجاد عليه السلام في بعض أدعيته: "صلِّ على محمد خاتم النبيين، وسيد المرسلين وأهل بيته الطيبين الطاهرين، وأعدنا وأهلينا وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما استعدنا منه" (2). 9- وقال الإمام الباقر عليه السلام في حديث: "وقد ختم الله بكتابتكم الكتب وختم بنبيكم الأنبياء" (3). 10- وقال الإمام الصادق عليه السلام: "فكل نبي جاء بهد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه؛ فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة" (4). 11- وقال عليه السلام: "بعث أنبياءه ورسله ونبيّه محمداً، فأفضل الدين معرفة الرسل وولايتهم، وأخبرك أن الله أحل حلالاً وحرم حراماً إلى يوم القيامة" (5). 12- روي زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرام والحلال فقال: "حلال محمد حلال أبداً إلى يوم القيامة، لا يكون غيره ولا يجيء غيره" (6). 13- وقال الإمام موسى الكاظم عليه السلام: "إذا وقفت على قبر رسول الله فقل: _____ 1- المناقب 2: 300، ابن شهر آشوب، وإثبات الهداة 2: 544، الحر العاملي. 2- الصحيفة السجادية، الدعاء: 17، الإمام السجاد. 3- الكافي 1: 177، الكليني، والوافي 2: 19، الفيض. 4- الكافي 2: 17، الكليني، والمحاسن: 196، البرقي. 5- البحار 24، 288، المجلسي. 6- الكافي 1: 57، الكليني.